

شرح زاد المستقنع | كتاب الوقف | (فصل في تصرفات المريض)

أحمد الخليل

فصل فصل والصلة النبوة من ارى الله خيرا وعين مصلى على اليسير وتصرفة لازم في الصحيح ومات منهم. نعم. يقول رحمة الله تعالى فصل في تصرفات المريض. المقصود بالتصرفات هنا التبرعات لا - 00:00:00

مع بعض. فكف قوله التصرفات لفظ عامي يقصد به فقط التبرعات. اما المعوظات كان يبيع او ان يشتري او ان يرهن او ان يجري اي عقد من عقود المعارضات فتصرفة صحيح كالسليم. اذا الكلام في هذا الفصل عن - 00:00:30 تصرفات المريض مرض الموت المخوف فيما اذا تصرف تصرف فيه تبرع. وبدأ المؤلف بالصحيح الذي اه مرضوا بالمريض عفوا بدأ بالمريض الذي مرضه غير مقهور. يقول من مرضه غير مخوف كوجع - 00:00:50

المعين وصداع يسير فتصرفة لازم كالصحيح. تصرف المريض مرض غير مخوف كتصرف الصحيح تماما لان الغالب عدم الهاك بمثل هذا المرض هذا من جهة من جهة اخرى لان الاصل في تصرفات المسلم العاقل - 00:01:10 الذي تصح تصرفاته الاصل فيها الصحة. ولهذا نقول تصرفات فهذا المريض صحيحة ما دام ما مرضه ليس مخوفا والممؤلف مثلا بامثلة كوجع ضرس وعين وصداع يسير. هذه امثلة لامراض غير المخوفة - 00:01:30

المفروض يتضح تماما اذا اخذنا المرض المخوف ووضعنا له ضابطا ينضبط به. هذا والله اعلم وصلى الله على النبي شوف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:50 قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عايزين محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما كنت تحدثت في الدرس السابق عن المرض غير المرهوب وبين الحكم الذي ذكره الشيخ عن المرض غير المخوف. توقفنا عن المرض بمرحوم - 00:02:31

يقول الشيخ رحمة الله تعالى وان كان مخوفا كبسام المرض المعروف عرفه المؤلف في المثال. فذكر مجموعة من الامراض امثلة لامراض المخوفة. وحده شيخ الاسلام بقوله المرض المخوف هو ما يكثر الموت منه. فيكون ضابط المرض المطلوب كل مرض - 00:03:11

يغلو ان يموت المريض منه. هذا الرابط يغلي عن كثرة الامثلة لا سيما مع اختلاف مستويات العلاج من زمن الى اخر. فكثير من الامثلة التي ذكرها المؤلف قد لا تكون اليوم - 00:03:51

من الامراض التي تقتل صاحبها غالبا. لكن نقف مع الامراض التي ذكرها الشيخ رحمة الله يقول كبد سامي مرض مصيب للدماغ. مرض يصيب الدماغ. وربما اخذه او القدم الفهم والادراك اه وله تأثيرات مختلفة. لكن الغالب - 00:04:11 على من يصاب بالموت. الغالب على من يصاب به الموت ولهذا مثل به رحمة الله. يقول رحمة الله وهو ذات جنب. ذات الجنب هي القرحة التي تصيب الجنب من الداخل. القرحة التي تصيب - 00:04:41

من الداخل فاذا انفجرت ادت الى الوقاحة. فاذا انفجرت ادت الى الوفاة. ولهذا جعلها من جملة الامراض التي تسبب الموت. يقول رحمة الله ووجع قلب. قوله ووجع قلب يعني اذا مرض القلب بوجع - 00:05:01

فانه طالب المال اه يسبب الموت. وفي بالنسبة لوقتنا هذا يعطى قد يكون اه بسبب كبير كالجلطة. فهو خطير وقد يكون بسبب نوع من الارهاق آلا فلا يكون خطيرا. مع ذلك اليوم اذا كان الانسان مريض بالقلب - 00:05:21 صمامات او جلطات او بضعف العضلة في جميع الاحوال اليوم يعامل مريض القلب كالصحيح. ولا يعامل كمن هو في مرض الموت.

لأنه ليس الغالب الموت. ليس الغالب الموت ففي الحقيقة وجع القلب ينقسم إلى قسمين. إن يكون وجعاً طبيعياً يعالج ويُبقى المريض

- 00:05:51

في حياته كتصرف الأصحاء مع أخذ العلاج فهذا تصرفاته معتبرة وصحيحة وليس كتصرفات المريض مريضاً مخوفاً والثاني أن يصاب بجلطة تفقد الوعي أو تدخله العناية المركزية ويصبح في حالة حرجة فلا شَك - 00:06:21

لأنه لو أفاق وتكلم فإن تصرفاته تعتبر من تصرفات المريض التي سببها لنا المؤلف ما هو حكمها؟ يقول رحمة الله ودؤام قيام. يعني دوام الاسهال. فالانسان اذا دام معه الاسهال اهلكه. لأن الاسهال يعني عدم استمساك ما في المعدة. وعدم انتفاع الجسم مما يأكله - 00:06:41

الانسان وبهذا يهلك مع الاستمرار. فإذا استمر لا شَك أنه مرض قاتل. لكن اليوم ولله الحمد أمكن التحكم بمثل هذا وايقافه. لكن لو فرضنا أن انسان أصيب بـ الاسهال ولم يتمكن الأطباء من ايقافه في - 00:07:11

واشرف على الـ هلك في تصرفاته وتصرفات المريض المخوف. يقول رحمة الله ورعاة مقصود هو رعاة يعني دوام ضعاف يعني دوام رعارة وليس ان التزيف الرعاف اذا دام فهو من اخطر الامراض - 00:07:31

فهو من اخذ النهار اي نزيف اي طريقة من طرق خروج الدم اذا لم يتمكن الأطباء من ايقافه فهو من اخطر الامراض سواء كان نزيف داخلي وهو الأخضر او كان خارجي كالرعاف والجرح. وعلى كل حال اذا دام ولم يتمكنوا من نطاقه ووصل - 00:07:51

إلى مرحلة حرجة من المرض فهو يعتبر اه مريض مريضاً مخوفاً. يقول رحمة الله تعالى واول ثالث. الثالث هو مرض يصيب. أما بالشق اليمين او اليسير من الجسد او الشق الاعلى او الاسفل من الجسد او يصيب كل الجسد - 00:08:11

إذا أصاب الجسم ادى إلى تخرده وشلله عندهم يعتبر من الامراض المخوفة لكن قيده المؤلف بقوله اول ثالث واول من اشبه ما يكون من امراضنا بـ امراض الثلوج. اه الجلطات الجلطات التي تؤدي - 00:08:41

إلى اه شلل اه في جسم الانسان. لا سيما اذا كانت الجلطة في الدماغ فانها غالباً ما تؤثر على اعصاب الانسان وما ذكره المؤلف ان الفارس في اوله خطير صحيح الى الان اذا أصيب الانسان بـ جلطة دماغية - 00:09:11

فانه في اول الاصابة تعتبر حالته خطيرة. ثم كل ما يتقدم الوقت يعتبر من صالح المريض وهو على ان على خروجهما من مرحلة الخطورة وكل ما يتقدم الوقت يكون اشاره الى خروجه من حالة المرض الشديد - 00:09:31

فقول اول الصحيح فاول ما يصاب الانسان بالجلطة ويرقد فإن تصرفاته تعتبر تصرفات مريض يحكم عليها بما هيأته ثم اذا عثر وتعدي مرحلة الخطورة فان تصرفات التصرفات صحيحة. يقول رحمة الله وآخر - 00:09:51

السن مرة يصيب الرئة فيقطع عملها على الوجه المطلوب وقد يؤدي إلى تعظيمه كلها والسن اخره خطير واوله ليس بـ خطير. يعني بمعنى انه ان استمر ولم يعالج ووصل الى مراحله - 00:10:11

الأخيرة فانه يصبح حينئذ مريضاً خطيراً آه مؤدياً إلى الـ وقعة. أما اذا أصيب الانسان بهذا المرض ثم امكن العلاج في وقت آه مبكر. كتصرفاته حين كان مريضاً في صحيح وليس كتصرفات المريض مريضاً مخوفاً. يقول الشيخ والحمد المفرطة - 00:10:31

يعني الحمد الدائمة التي تستمر ولا ترتفع عن بدن الانسان. وهذه وهذا المرض خطير باجماع العقلاء استمرار الحرارة خطير باجماع العقلاء سواء كان من الاطباء او من غيرهم. لأن استمرار ارتفاع - 00:11:01

حرارة الانسان دليل واضح على وجود الخل الكبير في الـ بدن. فإن امكن التحكم بالحرارة بـ تنزيلها كما هو المشهور الان باية طريقة اما بالتبريد او بـ علاج كيميائي فلا يعتبر من المرض المخوف. واما - 00:11:21

اذا حاوروا في المريض ان تنزل حرارته ولم يتمكنوا لـ اي سبب. واستمر فانه كما قال دخل مرحلة الخطير يعتبر دخل مرحلة الخطير وتكون التصرفات والتصرفات للمريض المريض المخوف. يقول رحمة الله والـ ربـ الـ ربـ هي الحرارة التي تأتي كل اربعة ايام - 00:11:41

وهي في الحقيقة نوع من دوام الحرارة. نوع من مداومة الا انها ترتفع ثم ترجع في اليوم الرابع وهذه بالتجربة عند

المتقدمين تؤدي الى الهاك اذا استمرت. ثم - 00:12:11

ولما انتهى من تعداد الامراض المخوفة رجع الى شيء اعم من تعداد الامراض فقال وما بالك قبلان مسلمان عدлан اليوم لو انا نقول ان
الظابط في اعتبار المرظ او غير مخوف هو آحكم الاطباء - 00:12:31

ولسنا بحاجة الى تعداد الامراض ولا يمكن ان يستقل الانسان باعتبار تصرفات المريض مرض اه يعني باعتبار صرفة هذا المرض من
تصرفات المريض مرض مخوفا بمجرد معرفة اسم المرض بل يجب ان نرجع لوقتنا هذا - 00:13:01

بالذات الى شهادة الاطباء نصدر عن قولهم هل هو يعتبر مرض يؤدي الى الوفاة؟ او مرض يمكن ان يعالج وذلك بسبب تقدم يعني
المهول للطب. حديث آآ بما يكفي في آآ - 00:13:21

كشف صفة او حالة المريض بدقة؟ وهل هو يعتبر في مرحلة حرجة وخطيرة او ليس كذلك؟ فهذا السطر الاخير من كلام المؤلف ينبغي
في وقتنا ان يعتمد. والا ننظر الى التسميات وانما ننظر الى شهادة الاطباء في كل - 00:13:41

بلا استثناء. لكن هذه الى مناقشة كلام الشيخ يقول وما قال طبيان يعني ان الحنابلة يرون انه شاطرة ان يشهد بذلك طبيان وان
شهد طبيب فانه لا عبرة بشهادته. فان شهد طبيب فانه لا عبرة بشهادتين - 00:14:01

وعللوا هذا بان هذه الشهادة تتعلق بحق الموصي والورقة. وهو حق ما لي فاحتاجنا الى شهادة اثنين والقول الثاني في المسألة انه
يكتفى بشهادة الطبيب الواحد بالثقة واستدلوا على هذا بان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن - 00:14:21

شهد له الطبيب بانه لا امل في يعني للبرء في جرحه. فاوصى عمر بناء على شهادة هذا الطبيب وقبل الصحابة وصية عمر المبنية على
شهادة الطبيب واعتبروها صحيحة ايه ده؟ وهذا كالاجماع على اه ان شهادة الطبيب الواحد تكفي - 00:14:51

فيما يظهر للراجح قول الثاني فيما يظهر الراجح في قول السالك لكن لو قيل ان هذا يختلف باختلاف الامراض. فمثل جرح عمر رضي
الله عنه وارضاه لما شرب لبن وخرج معه في العرق. هذا - 00:15:21

لا يحتاج الى دقة في الطب لانه مهلكة. كذلك بعض الامراض والمعاصرة اذا وصلت الى مراحلها الاخيرة لا تحتاج الى آآ طبيب سائل
حتى يحكم ان هذا مريض مرض المرض لكن في بعض الامراض تلمس - 00:15:41

اختلاف بين الاطباء. اختلاف كبير جدا. واعرف حاله لاحده المرضى اخبره الطبيب انه لا مجال للعلاج ولا آآ يعني يوجد اي امل في
الشفاء وان عليه ان يوصي. وان ايامه تتراوح بين عشرة ايام الى اربعين يوم. ثم - 00:16:01

ذهب من هذا الطبيب الى طبيب آخر. واعطاه دواء يعني دواء مركز آآ صار من ثمار هذا اللوء توازن بعض الاشياء المهم انه شفي
الرجل الى الان موجود. الى الان موجود. وهذا المثال - 00:16:31

ينبهك عن انه في بعض الامراض انه يشترط ان يشهد اثنان من الاطباء او ثلاثة. حتى تتأكد ان هذا المريض فعلا تحمل على تصرفات
المريض مرض مخوفا. ولا اظن ان هذا المثال اللي ذكرت وحيد بل له آآ - 00:16:51

هو نظائر كثيرة لذلك نقول اذا كان المرظ من الامراض التي تختلف فيها وجهات النظر او من الامراض التي يسارع الاطباء البحث عن
علاج لها وقد يكتشف في مكان لا يعلمه الطبيب الآخر حينئذ لابد من استشارات اكثرا من طبيب حتى تحكم على - 00:17:11

المالية بانها تصرفات مريظ مهوب. يقول طبيان مسلمان يعني يشترط في الطبيب ان يكون من المسلمين ليكون عدلا تقبل
هذه الشهادة منه. والقول الثاني انه لا يشترط الا ان يكون ثقة عدلا - 00:17:31

ولو لم يكن من المسلمين بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ في الهجرة دليلا من غير المسلمين فهذا يدل على جواز الاعتماد
على قول كافر الثقة واظن ان هذا الخلاف اليوم محسوم عمليا اليه كذلك؟ فان اليوم آآ الاعتماد - 00:17:51

على الخبر الطبيب غير المسلم آه هو عمل الناس لا سيما وان يوجد عدد من الاطباء غير المسلمين يكون عنده من
الحزب والمعرفة والخبرة ما لا يوجد عند بعض المسلمين فلذلك استقر العمل الان - 00:18:21

على قبول شهادته وقوله وهذا هو القرب ان شاء الله الشيخ رحمه الله ومن وقع قطع النعم. ومن وقع الطاعون في بلده طيب انتقل
المؤلف رحمه الله الى نوع اخر من الاشخاص الذين يحكم على تصرفاتهم بانها - 00:18:41

تصرفات المريض مرض المخوف الا انهم ليسوا بمرضى الا انهم ليسوا بمرضى فهم في حكم المريض مريضا وخوف. ولو الحق تجد ان من وقع في بلده الطاعون ومن اخذه ليست فريضة - [00:19:11](#)

وليس مريضا هو بحد ذاته ليس مريضا. والحقوا بهذين المثالين من حكم عليه بالقصاص. فإنه ليس المريض ولكنه يشبه المريض مريضا مخوفا والحق به المقاتل عند اقتحام الصفين مع التساوي. المقاتل عند التهاب الصفويين مع التساوي - [00:19:31](#)
والحق به من سقط من شاهق يموت منه غالبا. واذا تأملت ستجد امثلة كثيرة لهذه الاشياء التي ذكرها الحنابلة. دليل الحنابلة في الحق هذه الاشياء بمرض المرض قالوا ان الموت والخطب بهذه الاشياء اكثر منه في المريض مريضا مخوفا. فهي اولى بالحكم فهي اولى - [00:20:01](#)

في الحكم هذا الدليل لجملة الاشياء التي ذكرت وهي امثلة ثلاثة او اربعة. لكن في المسألة خلاف نأخذ المسائل التي ذكرها المؤلف الاولى من وقع من وقع الطعام غير اللي ذكرنا ان مسجد الحنابلة بحكم حكم مريض مرض وذكرنا تعليهم والقول الثاني انها تصرف - [00:20:31](#)

التصرفات الصحيحة ان تصرفاته كتصرفات الصحيح لانه ليس بمرضى بل صحيح معافي ولان طاعون اصاب الشام في عهد الصحابة ولم ينقل انهم امووا من في الشام بان لا يتصرفوا الا كما يتصرف المريض مريضا وقوفا - [00:21:01](#)
والراجح في الاشكال ان شاء الله تأمين الراجل بلا اشكال ان شاء الله المسألة الثانية من اصابها من اخذها طلاق اذا اخذ المرأة الطلاق فعرفنا مذهب الحنابلة دليلا. القول الثاني - [00:21:31](#)

ان تصرفات التصرفات الصحيحة. فلو تبرعت وهي تبت فتبرعها صحيح والسبب في ذلك ان الغالب على من اخذها الطلاق السالمة وليس الموت. الغالب السالمة وليس الموت. فالحالها المريض مريضا مخوفا فيه نظرا ضعفا. هذا القول الثاني هو الصحيح ان شاء الله. هذا القول الثاني هو الصحيح. يبقى بعض - [00:21:51](#)

مسائل في الحقيقة من الامثلة التي ذكرت قد تكون اقوى من الامثلة التي ذكرها المؤلف فالانسان اذا قدم القصاص فمن الفقهاء كالحنابلهم ان نلحقه بالمريض مريضا مقولا ومنهم من قال بل ربما - [00:22:21](#)

ماذا؟ عفا من له الحق في العفو قبل كثير القصاص. ولهذا انا اعتبرت التصرفات والتصرفات صحيحة وفي الحقيقة المسألة هذه محتملة. مسألة محتملة بالنسبة للخواص. ويترك عندي انه اذا قدم للقصاص - [00:22:41](#)

مراتو كتصرخ اذا قدم اما وهو في الحبس فينتظر القصاص فهذه تصرفات التصرفات الصحيح لان الامر في العفو بالنسبة لمن سقط من شاهق يغلبه على الظن انه يموت فتصرفاته وهو ساقط - [00:23:01](#)

كسرات المريض مريضا مطلوبا. واضح؟ بل هو اولى من المريض مرض لان نسبة الموت من السقوط نشاهد مرتفع جدا تقرب من التسعة وتسعين بالمائة. ولا ينجو الا شيء مخالف للعهد. اذا - [00:23:21](#)

الامثلة التي ذكرها الفقهاء تختلف قوة وظعفا. فالامثلة التي ذكرها الشيخ المؤلف بن مازن رحمه الله ظعيفة وبعزم الامثلة التي ذكرت القول انها تلحق بمرض الموت قول وجيه يعني قوي. لما - [00:23:41](#)

مؤلف حدود مرض الخوف وامثلته وضوابطه ذكر الحكم. نعم. ولا الا في نعم هذا الخلاصة والاهم وهي ان تصرفات المريض مريضا مخوفا كتصرف حكمها حكم الوصية. فلا تنفذ للوارث ولا - [00:24:01](#)

اكثر من الثالث الاجنبي. فنعامل تصرفات المريض مريضا مخوفا كما نعامل وصيته تماما. حكمها حكم الوصية. وهذا قول الشيخ رحمه الله لا يلزم تبرعه لوارث بشيء. ولا بما فوق الثالث الا باجابة الورثة لها. اي - [00:24:31](#)

ما حكمها حكم الوصية؟ وسيأتي في الوصية تفصيل هذين الحكمين الذي يعنيانا الان ان الصرف المريض حكمها حكم الوصية وهذا في الحقيقة يحتاج الى دليل. لأن هذا الرجل مسلم عاقل حي كيف نحكم على تصرفاته - [00:24:51](#)

انها ملحة وانها كالتصرفات الوصية. كتصرفاته في الوصية. والجواب على هذا الاشكال ان هناك خص شرعة الله واضحة وقوية تدل على هذا الحكم. الدليل الاول والاقوى ان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يملك ستة اع碌 - [00:25:11](#)

فاعتقهم في مرضه المخوف. فاستدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم وجزأهم فاعتق اثنين واردت اربعة. وذلك بالقرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع تصرف هذا المريض كما يتعامل مع الوصية انتج الثالث ورد الباقي. فانفذ الثالث ورد الباقي.

الدليل الثاني وهذا الدليل - 00:25:31

صحيح في الصحيح وهذا الدليل في الصحيح وهو في الحقيقة عمدة المسألة. الدليل الثاني الذي يذكره الفقهاء كثيرا هو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله صدق عليكم عند موتكم بثلث اموالكم. زيادة لكم في اعمالكم. هذا الحديث فيه ضعف - 00:26:01

لكن لهم شواهد كثيرة له شواهد كثيرة. ويتحقق بالحديث السابق. فهو ان شاء الله صالح للاستدلال. فهذا دليلا واضحا على هذا الحكم المهم الذي يتعلق بتصرفات المريض مريضا مخوفا. يقول الشيخ رحمة الله تعالى - 00:26:21

اذا مات منه وان عوفي فك صحيح. يعني ان هذا الحكم انما هو اذا استمر به المرض الى ان فحكمه حكم الوصية. اما اذا عوفي ولو كان اصيب بمرض مخوف بالاجماع. ثم عوفي - 00:26:41

فان تصرفاته تكون صحيحة. فان تصرفاته تكون صحيحة وتكون من رأس المال لا من الثالث. وتكون من رأس المال لا من الثالث وذلك لأن تصرفه لم يصادف مانعا شرعا فصح ولزم - 00:27:01

فاما كان الاب في مرضه المخوف لزوجتي العمارة الفلانية. لزوجتي العمارة الفلانية فحكم تصرفه الان وهو في مرض الموت المكرورة حكم الوصية. والوصية لوالد لا تجوز الا بجازة ورثة لكن لو عوفي بعد هذا المرض عوفي وشفاه الله برحمته فان هذا - 00:27:21

كي يكون ملك لزوجه لان هذا البيت يكون ملك لزوجة لان هذا التصرف تصرف صحيح وهذا واضح مسألة اخرى لو تصرف الانسان تصرفه ماليا في مرض غير مخوف. ثم مات من هذا المرض - 00:28:01

فان تصرفه صحيح. من رأس المال ولا يعامل كما تعامل الوصية. ولا يعامل كما تعامل الوصية. اذا في شخص واحد وهو من اصيب بمرض مخوف واستمر معه الى الناس. لابد من هذين الشقين - 00:28:21

ان يصاب بمرض وان يستمر المرض الى الموت. وهذا معنى قول الشيخ رحمة الله اذا مات منه يعني اذا استمر الموقف. ثم انتقل الشيخ الى نوع اخر من الامراض. نعم - 00:28:41

المؤلف رحمة الله يريد ان عن الامراض الممتدة عن الامراض الممتدة. فالامراض الممتدة يعني التي تطول مع صاحبها وتبقى معه زمنا طويلا حكمها عند الحنابلة انها ان الزمة الفراش فتصرفاته كتصرفات المريض مريضا وقروحا. وان لم تلزمها - 00:29:01

تصرفاته كتصرفاته الصحيحة. هذا هو التفصيل عند الحنابلة. الدليل قالوا الدليل على هذا ان المرض الممتد اذا الزم صاحبه الفراش فان الغالب منه الموت. فأخذ حكم المريض مريضا مقوما استدل على هذا بان المرض المرتد اذا الزم صاحبه الطراز فهو يؤدي غالبا الى الوفاة - 00:29:31

حكم المرض المخوف. ومت الحنابلة على هذا بالامراض التي ذكر. كالجذام. لو الزم صاحبه الفراش فان الجذام من حيث الاصل لا يعتبرون مريضا مخوفا. لكن لما الزم صاحبه الفراش عاملناه كما نعامل مرض مطلوب - 00:30:01

اوسي في ارتداءه ولا في انتهاءه؟ ها؟ في ابتدائي اعلانه انتهاءه يعتبر ايش؟ مخوفا او فان في ايش؟ في اخره لا في الابتدائي لانه في ابتدائي يعتبر مريضا مخلوقا ولو لم يلزم الفراش. اذا هذه الامثلة التي مثل - 00:30:21

المؤلف كانه يقول اذا اصيب الانسان بمرض غير مقهور وامتد والزمه الفراش. بهذه ضوابط ثلاثة فانه يعامل معاملة المريض مريضا مخوفا. وتقديم دليله. والقول الثاني ان المرض الممتد الزم صاحبه الفراش فانه لا يتضرر في حكم المريض مريضا مخوفا. لانه - 00:30:41

لا يغرب في مثل حالاتهم الهاك. هذا اولا ثانيا انا نجد الهرم الهرم الكبير ليلزم فراش ويبقى سنين في الفراش. ولا نعتبره مريضا مهوقا وهذا القول الثاني هو الصواب وعليه العمل. وعليه العمل فان الناس لا يتعاملون مع المريض الذي لزم - 00:31:11

بسبب شدة المرض انه كأن تصرفات صفات المريض ما اعظمها. فالانسان اذا اصيب بشلل مثلا ولزم الفراش مع تصوره ومعرفته وعبادته كاملا انما اصيب بشلل بالاعضاء والزمه الفراش عندك كلها يجب ان نعممه معاملة المريض مريضا مخوفا وعلى القول الثاني

وهو الصواب يعامل معاملة الاصحاء من حيث التصرفات المالية. نعم - 00:31:41

ويعتبر الثالث عند موته. يعتبر الثالث عند موته. يعني ان المعتبر في البصية قبل كون العطية الثالث او اقل او اكثرا هي عند الموت. هو عند الموت. فان اوصى بماله - 00:32:11

هو النصف حين الوصية. ثم اصبح الثالث عند الموت فيعتبر الثالث. وان اوصى بوصية هي الثالث عند الوصية ثم اصبحت النصف عند الموت فهي النصف وترد الى الثالث. اذا المعتبر حال ايش ؟ حال الموت - 00:32:31

حال الموت. اذا لا نعتبر لا حال التبرع ولا الحال التي قبل الموت. وان ما يعتبر حال او انما نعتبر حال الموت. وذلك لانه في هذا الحال ينتقل المال الى المعطى والى الورثة - 00:32:51

لأنه في هذا الحال الموت ينتقل الى الورثة او المعطاة نعم. ويسمى بين لما بين المؤلف ان العطية في مرض الموت حكمها حكم ايش ؟ الوصية. اراد ان يبين الان الفروق التي بين الوصية والعطية في مرض الموت - 00:33:11

وكانه يقول ان الوصية ان العطية في مرض الموت وان شابهت الوصية في كثير من الاحكام الا ان انها تختلف عنها في باقي الاحكام فليست تتساوى معها تماما بل تشبه في شيء وتفارقها في شيء - 00:33:41

يقول مبينا للفرط الاول ويسمى بين المتقدم والمتاخر في الوصية ويبدأ بالاول فالاول في العطية. هذا هو الفرق الاول في العطية نبدأ بالاول. وفي الوصية نساوي بين الجميع المتقدم - 00:34:01

والمتاخر. والسبب في ذلك ان العطية تلزم حين صدورها. تصبح لازمة حين صدورها اما الوصية فهي تبرع مضاف لما بعد الموت. فيقع جملة واحدة فيتساوى اصحابه مثل اذا بزيت بالف ولعمر بالف. ولخالد بالف. ثم مات - 00:34:21

الوصية الاولى في السنة الاولى والوصية الثانية في السنة العاشرة والوصية الثالثة في السنة العشرين من حياته فالآن هل نعامل هؤلاء الثلاثة معاملة واحدة ؟ ويتحصون او نقدم الاول كالذي يليه معاملة واحدة - 00:35:01

المثال الآخر اذا اعطي في مرضه المخوخ زيد الف ثم بعد يوم اعطي خالد الف ثم بعد يوم اعطي زيد الف ثم معلش. كم الان مجموع العطايا ؟ ها ؟ ثلث الاف. لما بحثنا في تركته وجدنا ان - 00:35:21

ثلث الف فهل نقسم الالاف بين الثلاثة او نعطيه الاول ؟ نعطيه الاول والثاني والثالث يسقطان الثاني الثالث السلطان وهذا فارق جوهري وكبير بين العطية التي في حكم الوصية والوصية. ولهذا بدأ به المؤلف - 00:35:41

ثم قال في المثال في الفرد الثاني ولا يملك الرجوع فيها يعني لا يملك الرجوع في العطية بينما يملك الرجوع الوصية لانها لازمة كما تقدم فلا يملك الرجوع فيها. واما الوصية سياتينا انه يجوز - 00:36:01

الرجوع فيها قولا واحدا سياتي ان شاء الله انه يجوز الرجوع في في الوصية قولا واحدا نبغي هذا فارق اساسي بينهم يقول رحمة الله ويعتبر القبول لها عند وجودها. يعني يعتبر القبول للعطية عند وجودها بين - 00:36:21

كما يعتبر القبول للوصية بعد الموت. بعد الموت فقبوله او رده اي موصى اليه قبل الموت لا عبرة به بينما في العطية وان كانت حكمها حكم الوصية الا ان القبول يعتبر قبل الموت. يعتبر قبل الموت وذلك - 00:36:41

لان العطية تمهيكم في الحياة والوصية تمليكم بعد الممات. فهذا هو الفرق بينهما فقبول هذه يكون في الحياة وقبول تلك يكون بعد الممات. يقول في الثالث الاخير ويثبت الملك في الوصية - 00:37:01

من حين القبول وهو في اثناء الحياة ويثبت الملك في الوصية بالقبول بعد الموت ولهذا نقول اذا اعطي عطية في مرض الموت المخوف وقبل المعطى فان العطية وما يتربى عليها من نماء منفصل او متصل كله لمن ؟ للمعطى من حين القبول من حين - 00:37:21

في الحياة من حين القبول في الحياة. لانه تملكتها من ذلك الحين. بشرط ان تخرج من ايش ؟ من الثالث بشرط ان تخرج من الثالث لان العطية بمرض الموت المرور حكمها حكم ايش ؟ الوسيط والوصية لا تخرج الا من الثالث - 00:37:51

هذه اربعة اشياء تختلف فيها العطية مرض الموت عن الوصية وهي خروق مهمة جدا ومؤثرة. وبهذا تكون انتهينا من كتاب وقف

